



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء الصحف والمفكرين:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

#### تقرير يكشف حصيلة الانتهاكات الروسية منذ تدخلها في سوريا:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان كأس العالم في روسيا ممزوج بدماء 6133 مدنياً سورياً قتلتهم روسيا وثُقت فيه حصيلة أبرز الانتهاكات التي نفذتها القوات الروسية منذ تدخلها العسكري في سوريا في 30/ أيلول/ 2015. وأوضح التقرير أنه في الوقت الذي كانت فيه روسيا تُشيد الملاعب والفنادق والمشافي في إطار تنظيمها فعاليات كأس العالم، كانت طائراتها على بعد آلاف الكيلومترات من العاصمة الروسية تدمر وتطحن عشرات الآلاف من أبناء الشعب السوري، وهي بذلك شريك أساسي للنظام السوري في انتهاكاته الجسيمة، كما أنها مُنفذ لانتهاكات جسيمة ارتكبتها على نحو مباشر.

وقدّم التقرير إحصائية تتحدث عن مقتل ما لا يقل عن 6133 مدنياً، بينهم 1761 طفلاً، و661 سيدة (أنثى بالغه) على يد القوات الروسية إضافة إلى ارتكابها ما لا يقل عن 317 مجزرة. ووفق التقرير فقد تم توثيق ما لا يقل عن 939 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنيّة بينها 167 على منشآت طبية، و140 على مساجد، و55 على أسواق.

#### الوضع الإنساني:

معبر جرابلس يبدأ باستقبال السوريين لقضاء إجازة العيد.. وهذه تفاصيل الحجز:

نشرت إدارة معبر جرابلس الحدودي مع تركيا تعليمات وتنبيهات جديدة للسوريين المقيمين في تركيا الراغبين بالدخول عبر المعبر لقضاء إجازة العيد.

وأعلنت إدارة المعبر في بيان نشرته أمس أن المعبر سيستقبل السوريين الراغبين بالدخول إلى سوريا اعتباراً من اليوم الثلاثاء 22-5-2018.

ولفت البيان إلى أن مدة الإجازة لم تعد مقتصرة على شهرين كما أعلن عنه سابقاً، وإنما أصبح بإمكان الشخص تحديد مدة الدخول إلى سوريا والعودة إلى تركيا متى شاء.

#### المواقف والتحركات الدولية:

وزير لبناني يحذر من عواقب القانون رقم 10:

حذر وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني، بيار بو عاصي، من عواقب القانون رقم 10 الذي يشكل تهديداً على ملكية اللاجئين السوريين في دول اللجوء.

وأوضح الوزير اللبناني خلال مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء، أن "هناك خطراً إضافياً كبيراً (على لبنان) بعد أن أصدر النظام السوري القانون رقم 10، الذي يطلب من النازحين السوريين العودة في غضون شهر إلى سوريا، وإلا سيتم مصادرة أملاكهم".

ودعا الوزير خارجية بلاده إلى التحرك بأسرع وقت لإيجاد حلول لهذه الأزمة الخطيرة "التي تهدد ببقاء اللاجئين السوريين في لبنان إلى ما شاء الله، بإرادة واضحة من النظام السوري" على حد تعبيره.

كما دعا الوزير اللبناني اللاجئين السوريين للعودة إلى بلدتهم بأسرع وقت، مشدداً في الوقت نفسه على "حرصه على سلامة كل طفل سوري وغير سوري في الأراضي اللبنانية".

إسرائيل تعلن مسؤوليتها عن الضربة الجوية التي استهدفت مطار "التيفور" الشهر الماضي:

أعلنت إسرائيل مسؤوليتها عن الضربة الجوية التي استهدفت مطار التيفور العسكري الشهر الماضي، وأدت إلى مقتل 7 ضباط إيرانيين من بينهم الضابط المسؤول عن نظام الطائرات المسييرة عن بعد.

وأوضح قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال "عميكام نوركين"، أن بلاده نفذت الهجوم على القاعدة، ودمرت ترسانة أسلحة موجودة داخله، منها صواريخ وأنظمة صاروخية إيرانية مضادة للطيران، كما قتلت عدة ضباط إيرانيين بينهم المسؤول عن منظومة الطائرات دون طيار الإيرانية في سوريا.

## لماذا تتحاشى روسيا وإيران الحرب مع إسرائيل؟

غازي دحمان

تستطيع إسرائيل أن تفعل في سورية كل ما تعتبره ضرورةً لحماية أمنها ومصالحها، من دون أن تخشى ردود فعل خارج حساباتها وتقديراتها، أو من النوع الذي تستطيع استيعابه وتحمل نتائجه، ذلك أنها باتت تعرف سقوف ردود الطرفين الفاعلين في سورية، روسيا وإيران، حيث لن يتجاوز رد موسكو تبليغ السفير الإسرائيلي انزعاج روسيا من الأمر، ومن إيران أكثر من إطلاق رشقات، يمكن وصفها بالتحذيرية أكثر منها ردعية وانتقامية.

لم تترك إسرائيل خطأً أحمر في سورية إلا وتجاوزته، مع العلم أن روسيا وإيران لم تضعا خطوطاً حمراً في مواجهة إسرائيل منذ تاريخ انخراطهما في سورية، والمقصود هنا خطوطاً حمراً افتراضية، مثل تحليق الطيران الإسرائيلي في السماء السورية، أو ضرب أهداف عسكرية للنظام وداعمته إيران، وباستثناء قاعدة حميميم، لا يوجد مكان ممنوع ضربه من إسرائيل، بما فيها مطار دمشق الدولي وجميع المواقع العسكرية والأمنية التي تقدّر إسرائيل أنها مصدر خطر عليها.

من السهل إيجاد مصفوفة، نظرية، من التفسيرات لسلوك روسيا تجاه إسرائيل، تجعل ردة فعلها تجاهها تبدو بهذا الشكل المتساهل، من نوع تأثير اللوبي اليهودي في موسكو، ووجود مليون من اليهود الروس في إسرائيل، فضلاً عن حقيقة أن روسيا لا ترغب بتشتيت تركيزها عن هدفها الأساس في سورية، وهو فرض نفسها شريكاً له وزن في مواجهة أميركا والسيطرة على اتجاهات الأحداث ومخرجاتها. وذلك كله بغرض تحقيق غاية معلومة لدى الروس، وهي وضع روسيا في مكانة دولية متقدمة، تزيح عنها شبهة القوة الإقليمية، وتصبح أحد مراكز القرار الدولية.